مظاهرات دعم فلسطين في الجامعات الأمريكية

قدير أوستن* بدرخان كير**

*سيتا، تركيا.
**سيتا، تركيا.

ملخص: تتناول هذه الدراسة مظاهرات دعم فلسطين في الجامعات الأمريكية، وتسلّط الضوء على مطالب المتظاهرين، وردود فعل إدارات الجامعات، واللوبي الصهيوني، كما تشير إلى الآثار المحتملة للاحتجاجات في الجامعات الأمريكية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وترى أنه قد يكون للاحتجاجات في الجامعات تأثير كبير في السياسة الأمريكية والانتخابات الرئاسية عام 2024، فقبل الانتخابات الرئاسية أدى نهج السياسة الخارجية للرئيس بايدن الذي يدعم «إسرائيل» بدون قيد أو شرط منذ 7 أكتوبر – إلى إثارة ردود فعل الديمقراطيين الليبراليين، وبخاصة الناخبون المسلمون.

الكلمات المفتاحية: الاحتجاجات، الجامعات الأمريكية، فلسطين، الانتخابات، 7 أكتوبر.

Pro-Palestinian Protests at US Universities

KADİR ÜSTÜN* BEDIRHAN KIR**

ORCID NO :0000-0001-5837-0264 ORCID NO :0000-0002-1992-4719

*SETA, Türkiye.
**SETA, Türkiye.

ABSTRACT: *The current study examines the demonstrations in support of Palestine on American universities, and sheds light on the demands of the demonstrators and the reactions of university administrations and the Zionist lobby. It also indicates the potential effects of protests on American universities on the US presidential elections, and believes that protests on universities may have a significant impact on American politics and the 2024 presidential elections. Prior to the presidential elections, President Biden's foreign policy approach, which unconditionally supports Israel since October 7, has provoked reactions from liberal Democrats, especially Muslim voters.*

Keywords: *Protests, American Universities, Palestine, Elections, October 7.*

رؤيـــة تركيـــة
2024-(3/13)
123 - 140

DOI:10.36360/1560-013-003-006

مدخل

أدّت المظاهرات التي جرت في أرقى الجامعات الأمريكية احتجاجًا على الهجمات الإسرائيلية على غزة إلى إبقاء قضايا مثل الإبادة الجماعية وحرية التعبير ومعاداة السامية في فلسطين على رأس الأجندة لأسابيع. كانت احتجاجات الحرم الجامعي مشابهة في كثير من النواحي لاحتجاجات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ضد غزو العراق واحتجاجات الستينيات ضد حرب فيتنام (1955–1975). وقد دعا رؤساء الجامعات ضباط إنفاذ القانون إلى الحرم الجامعي لوضع حد للمظاهرات، وشهدت هذه الأحداث اعتقالات عديدة، واستخدام غير متناسب للقوة.

لم تسمح حقيقة أن الطلاب المشاركين في الاحتجاجات كانوا من جميع الألوان والأديان والأعراق بوصف بالمتظاهرين أو تعريفهم بأنهم متطرفون، ولكن الاحتجاجات نوقشت حقيقة باستمرار في سياق معاداة السامية في وسائل الإعلام الرئيسة، وأظهرت أن تأثير الجماعات السياسية المؤيدة لـ«إسرائيل» في الإعلام كان مرتفعًا. إن «قمع» النشاط الداعم لفلسطين من قبل الشباب الجامعي تحت تأثير إدارات الجامعة وسياساتها يُظهر مدى حدة الانقسام بين الأجيال في السياسة الأمريكية. علاوة على ذلك، فإنه يشير إلى أن القضية الفلسطينية قد تكون حاسمة أيضًا في الانتخابات الرئاسية.

أدّى الموقف السلبي الذي اتّخذه القادة السياسيون الأمريكيون تجاه الاحتجاجات في الحرم الجامعي، تحت تأثير حملة جماعات الضغط المقربة من «إسرائيل»، التي زعمت أن معاداة السامية آخذة في الارتفاع- إلى مزيد من الخلاف بين الناخبين الشباب والسياسيين. ومن المتوقّع أن يكون لهذه الديناميكية تأثير كبير في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نوفمبر المقبل 2024م، خصوصًا أن غالبية الشرائح التقدمية في الحزب الديمقراطي تتكون من ناخبين. وتشكل حقيقة أن هذه الجماعات نشطة للغاية في الاحتجاجات الفلسطينية عائقًا كبيرًا أمام الرئيس جو بايدن. ويشير وجود الطلاب اليهود الشباب، الذين أصبحوا من أكثر القطاعات نشاطًا في الاحتجاجات، إلى الانقسام بين الأجيال داخل الناخبين اليهود. وبينما واصل بايدن تقديم الدعم العسكري والحماية الدبلوماسية من أجل عدم المساس بأمن «إسرائيل» في هذه العملية، فقد حاول أيضًا الحصول على دعم كل من الناخبين المؤيدين لـ«إسرائيل» والناخبين المؤيدين للفلسطينيين من خلال ممارسة «ضغط خفيف» على بنيامين نتنياهو لتقديم المساعدة. ومع ذلك، يبدو من الصعب نجاح هذه الإستراتيجية.

في النظام الانتخابي الأمريكي، حيث تتشكل نتائج الانتخابات الرئاسية بشكل خاص من خلال الوضع في الولايات المتأرجحة، فمن الواضح بالفعل في استطلاعات الرأي العام أن الشباب الذين عملوا سابقًا بنشاط كبير لمصلحة بايدن لن يكرروا هذا الدعم في الانتخابات المقبلة. وفي الأسابيع المقبلة، يجب على الرئيس بايدن إجراء منعطف حاد في السياسة تجاه «إسرائيل» من أجل استعادة دعم هذه الجماعات، ولكن تجدر الإشارة إلى أن علامات تغيير السياسة ضعيفة للغاية. وحتى لو أحدث تغييرًا في السياسة، يبدو من الصعب للغاية كسب دعم الشباب على وجه الخصوص؛ لأن لقب «جو الإبادة الجماعية» الذي تطلقه هذه المجموعات على الرئيس يكشف مدى عمق الانقسام بين الأجيال حول بايدن. وفي هذه الحالة يمكننا القول: إن الاحتجاجات الداعمة لفلسطين في الجامعات الأمريكية مؤشر على تراجع الدعم الشبابي لبايدن مع اقترابنا من انتخابات نوفمبر. ومن المعروف أن هذه المجموعات لا تفضّل أن يكون ترامب رئيسًا، لكن من الواضح أن هناك احتمالًا بعيدًا أن تحشد جهودها لمصلحة بايدن من دون تغيير جدي في السياسة.[1]

مطالب المتظاهرين وردود أفعال الجامعات

تجدر الإشارة أولًا إلى أن الإجراءات التي اتُّخِذت في الجامعات الأمريكية جزء من المظاهرات الداعمة لفلسطين التي بدأت في جميع أنحاء البلاد بعد 7 أكتوبر. أدّت دعوات «الوقف الفوري لإطلاق النار» التي بدأتها الجماعات اليهودية الأمريكية فور بدء العمليات الإسرائيلية، دورًا حاسمًا في نظرة الرأي العام الأمريكي للقضية الفلسطينية. وكانت هذه المجموعات، التي نظمت احتجاجات في الكونغرس الأميركي في أكتوبر/ تشرين الأول/ 2023، تريد من إدارة بايدن الضغط على «إسرائيل» وإرساء وقف لإطلاق النار. ضمنت هذه المجموعات، التي تتكون في معظمها من الشباب، بقاء مطلب وقف إطلاق النار على أجندة الجمهور الأمريكي لفترة طويلة، وأظهرت أنه ليس كل اليهود الأمريكيين يؤيدون سياسات «إسرائيل»، وأكدت أن الناشطين في المظاهرات ليسوا من الشباب العرب فقط، بل من جميع أنحاء العالم. وقد شاركت فئات من جميع شرائح المجتمع في الاحتجاجات. وبفضل هذه الديناميكية، التي تجعل من الصعب على الجماعات المؤيدة لـ«إسرائيل» وصف المتظاهرين بمعاداة السامية، فإن حقيقة أن الجماعات غير المسلمة تشكل الأغلبية في المظاهرات الفلسطينية أدت إلى زيادة التعاطف العام.

انتهى العديد من المظاهرات التي جرت في المدن الكبرى بأمريكا بشكل سلمي، وكان من الواضح أن أطروحات القضية الفلسطينية حظيت بقبول أكبر بكثير حول رسالة «وقف

إطلاق النار». في المقابل، ركّز الطلاب في الاحتجاجات الجامعية على إنهاء العلاقات المالية للجامعات التي ساعدت الاحتلال الإسرائيلي. على الرغم من أن إجراءات مثل «احتلال الحرم الجامعي» في احتجاجات الجامعات، التي كان هدفها المحدد هو الانفصال عن «إسرائيل»، قد جرى «التسامح» معها في البداية من قبل إدارات الجامعات، إلا أن مشاركة جماعات الضغط القريبة من «إسرائيل» دفعت الجامعات إلى اتباع سياسة أكثر صرامة.[2] عندما وقعت أعمال عنف على نطاق صغير في بعض الاحتجاجات في الجامعات في نوفمبر 2023، جرى التعبير بشكل علني عن حملات التشهير مثل حقيقة أن نوايا المتظاهرين لم تكن «سلمية»، وأنهم استخدموا شعارات معادية للسامية.[3] واتخذت المنظمات القريبة من «إسرائيل»، مثل رابطة مكافحة التشهير، التي تراقب أعمال الكراهية والعنف ضد الجماعات اليهودية، إجراءات ضد التعاطف العام لمصلحة فلسطين. من الممكن القول: إنه بعد تورط مثل هذه الجماعات السياسية، انتشرت أطروحات معاداة السامية بشكل أكثر منهجية، وجرى نشر التصور بأن المتظاهرين الجامعيين كانوا متورطين في أنشطة إجرامية على نطاق أوسع في الصحافة.[4]

يجب أن نتذكر أن طلاب الجامعات من الجيل (زد) شاركوا في الاحتجاجات حول قضايا مختلفة جدًّا حول مفهوم «العدالة الاجتماعية» حتى قبل المظاهرات الفلسطينية. تجدر الإشارة إلى أن هذا الجيل، الذي تزامنت عملية وعيه السياسي مع الانتخابات الأولى التي فاز بها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب - حاول تنظيم فعاليات بعنوان: «حياة السود مهمة» (BLM)، وكذلك جاءت الاحتجاجات في فلسطين بدوافع مماثلة. ولا يخفى على أحد أن العديد من أفراد هذا الجيل، الذين لديهم القدرة على التفاعل بسرعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة منصة التيك توك- لا يعرفون تفصيلات القضية وتاريخها جيدًا. وعلى الرغم من ذلك فإن السبب الذي يجعل هذا الجيل لا يتردد في معارضة الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في فلسطين هو أنهم ينظرون إلى القضية على أساس أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر. وقد أظهر الجيل (زد)، الذي لم يتأخر في الرد على إجراءات «إسرائيل» لتدمير غزة، بغض النظر عن التمييز بين العسكري والمدني، بعد هجوم 7 أكتوبر- انعكاسًا للنشاط الاجتماعي، كما هو الحال في حركة «حياة السود مهمة» BLM، وقد انتقل هذا النشاط الاجتماعي إلى حرم الجامعات.[5]

نُظِّمت احتجاجات مؤيدة لفلسطين في جامعة كولومبيا، التي كانت تستضيف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الأكثر ليبرالية ونشاطًا، وامتدت إلى العديد من الجامعات الأخرى. وبينما واصل الطلاب احتجاجاتهم بنصب الخيام في الحرم الجامعي، واجهوا ردود فعل

قاسية من إدارات الجامعات. وتمت اعتقالات ضد الطلاب الذين واصلوا الاحتجاج رغم الدعوات، وبدأت إجراءات تأديبية ضد الأكاديميين الذين أدلوا ببيانات الدعم، مع اتهامات بالتمييز والكراهية. وبينما استهدف اللوبي الإسرائيلي وكبار المانحين للجامعات هؤلاء المتظاهرين بدعوى معاداة السامية، واجهت إدارات الجامعات صعوبة في إدارة الأزمة التي اكتسبت بعدًا وطنيًّا. وإلى جانب المطالبة بإنهاء الهجمات الإسرائيلية على غزة، طالب الطلاب المشاركون في الاحتجاجات أيضًا بأن تقوم إدارة الجامعة بقطع العلاقات مع المؤسسات والجهات المانحة ذات الصلة بـ«إسرائيل»، ومن ذلك الشركات التي تزودها الأسلحة. ووُجِّهت خلال الاحتجاجات، دعوات لعدم التعاون بعد الآن مع المؤسسات التي تلتزم الصمت بشأن المأساة في غزة والمرتبطة بالدعم، مثل أموال البحوث التي تقدمها «إسرائيل» للجامعات.[6]

> **تعرضت حزم المساعدات العسكرية التي قدمتها الإدارة الأمريكية لـ«إسرائيل» لانتقادات وردّد بعض الطلاب شعارات مؤيدة لحركة حماس وكان ردّ فعل إدارات الجامعات قاسيًا للغاية**

وخلال الاحتجاجات، تعرضت حزم المساعدات العسكرية التي قدمتها الإدارة الأمريكية لـ«إسرائيل» لانتقادات، وردّد بعض الطلاب شعارات مؤيدة لحركة حماس. كان ردّ فعل إدارات الجامعات على الاحتجاجات التي قادها طلاب جامعة كولومبيا قاسيًا للغاية. لم تحصل إدارات الجامعة، التي تفاوضت مع الطلاب لإزالة الخيام التي نُصِبت في الحرم الجامعي، على النتائج التي أرادتها وسمحت للشرطة بالتدخل. وخلال المظاهرات المستمرة في ولايات مختلفة، جرى اعتقال المئات من طلاب الجامعات، وتعرض المتظاهرون لعنف الشرطة. ويمكن القول: إن مصير عميد جامعة هارفارد وعميد جامعة بنسلفانيا، اللذَين اضطرّا إلى الاستقالة لعدم قدرتهما على تحمل الضغوط السياسية والاقتصادية– أدّى أيضًا دورًا في رد الفعل القاسي للجامعات ضد المتظاهرين.[7]

تعرضت إدارات الجامعة لضغوط كبيرة بسبب الاحتجاجات داخل الحرم الجامعي. شعارات: «من البحر إلى النهر، فلسطين ستتحرر»، ودعوات «الانتفاضة» التي استُخدِمت في الاحتجاجات، خاصة في أرقى الجامعات الأمريكية، التي تسمى «رابطة آيفي»، حشدت مجموعات قريبة من اللوبي الإسرائيلي. وبينما زُعِم أن معاداة السامية تتزايد في الجامعات بناءً على الشعارات، ردّ الجمهوريون المحافظون والمانحون الجامعيون المقربون من اللوبي الإسرائيلي بالقول: إن التعبيرات المستخدمة في المظاهرات يمكن تفسيرها على أنها دعوة إلى «الإبادة الجماعية لليهود». وتحت ضغط جماعات الضغط المؤيدة لـ«إسرائيل»، التي لها أيضًا نظير في السياسة الأمريكية، جرى استدعاء عمداء

الجامعات المرموقة إلى الكونغرس للدفاع عن أنفسهم. إن دفاعات عمداء جامعات هارفارد، وبنسلفانيا و(معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا)، الذين شاركوا في الدفاع وامتنعوا عن استهداف الطلاب، لم تلبِّ توقعات السياسيين، وزادت من تصعيد النقاش. واضطرت رئيسة جامعة بنسلفانيا ليز ماغيل ورئيسة جامعة هارفارد كلودين جاي إلى الاستقالة من خلال التوصل إلى تسوية مع مجالس إدارة الجامعة تحت ضغط المانحين الداعمين لـ«إسرائيل».[8]

بدأت مجموعات الضغط المقربة من «إسرائيل»، التي حصلت على تغييرات في مقاعد جامعتين مهمتين من خلال سياسة الضغط- في استهداف الجامعات الأخرى التي خرجت فيها مظاهرات دعمًا لفلسطين. وحاولت نعمت شفيق، رئيسة جامعة كولومبيا المصرية المولد، التي جرى استدعاؤها للدفاع عن نفسها في الكونغرس، الدفاع عن موقفها بشأن مكافحة معاداة السامية المتزايدة في الجامعات في جلسة استماع عامة. وقالت شفيق، التي سلكت طريقًا مختلفًا عن زملائها الذين اضطروا إلى الاستقالة بسبب إجاباتهم عن الأسئلة في جلسة المؤتمر: إن شعار «من البحر إلى النهر ستتحرر فلسطين» كان دعوة للإبادة الجماعية، وذكرت أن الطلاب الذين استخدموا هذا الشعار خالفوا قواعد السلوك بالجامعة. وأعلنت شفيق، التي خضعت لضغوط النواب الجمهوريين الذين استهدفوا أعضاء هيئة التدريس الذين أبدوا ردود أفعالهم على الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين- عن بدء إجراءات تأديبية ضد الأفراد المذكورين بدلًا من الدفاع عن الأكاديميين. ورغم أن شفيق حاولت حماية مقعدها من خلال محاولتها منع الانتقادات السياسية ضدها، إلا أنها لم تستطع إرضاء الجمهوريين المحافظين. وأدت إستراتيجية شفيق إلى تصعيد التوترات في الحرم الجامعي.[9]

أثار موقف رئيسة الجامعة شفيق في الكونغرس ردود فعل زملائها في الجامعة. وقد أثار اختيارها إعطاء السياسيين ما يريدون بدلًا من الدفاع عن الأكاديميين الذين جرى استهدافهم على وجه التحديد، ردود فعل الأكاديميين في جامعة كولومبيا. وأدلى زملاؤها بتصويت بسحب الثقة من رئيسة الجامعة شفيق، التي اتخذت خطوات بعدم الوقوف خلف الأكاديميين والطلاب. وبينما شارك في التصويت 709 من أساتذة الجامعة، أبدت نسبة كبيرة بلغت 65 بالمئة رد فعلها بالتعبير عن عدم ثقتهم بشفيق. وبينما قدم مجلس إدارة الجامعة الدعم الكامل لشفيق التي تعرضت لانتقادات من الأكاديميين، جرى دعم بقائها رئيسة لتدير الجامعة في ظل ظروف غير عادية خلال فترة صعبة ولموقفها الناجح ضد التمييز في الجامعات.[10]

على الرغم من أن الجامعات والحرم الجامعي يُنظر إليها على أنها مساحات حرة ومستقلة في النظام الأمريكي، إلا أن الجهات المانحة تحاول أداء دور حاسم من خلال الضغط على الإدارة لاتخاذ قرارات مهمة. قد تختار إدارة الجامعة مقاومة مثل هذه الضغوط، لكن تهديدات المانحين الرئيسين بسحب دعمهم المالي يمكن أن تكون فعالة من وقت لآخر. ردًّا على الاحتجاجات المتزايدة في الجامعات بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول، هدّد بعض المانحين الرئيسين المقربين من اللوبي الإسرائيلي رؤساء الجامعات بقطع الأموال التي يقدمونها للجامعات، مشيرين إلى أن إدارات الجامعات لم تقم بخطوات كافية لمكافحة معاداة السامية في الجامعات. وحدث المثال الأكثر وضوحًا على هذا الوضع في جامعة هارفارد.[11]

أرسل بيل أكمان، وهو شخصية بارزة في الجالية اليهودية الأمريكية وخريج جامعة هارفارد، رسائل إلى إدارة جامعة هارفارد، يطالب فيها بإقالة رئيس الجامعة، مذكرًا إياه بالتبرعات الكبيرة التي قدمها للجامعة. وأشار أكمان إلى أن رئيس الجامعة الحالي أضر

بسمعة الجامعة، ولم يكن فعله كافيًا في مكافحة معاداة السامية في الحرم الجامعي، ولفت الانتباه إلى المشكلات الأمنية التي قد يواجهها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اليهود. كما هدّد مجلس الإدارة قائلًا: إنه يفكر في سحب استثمارات بملايين الدولارات في الجامعة.[12]

وكان المطلب المحدّد للناشطين، إلى جانب الاحتجاج على الإبادة الجماعية في فلسطين بشكل عام، هو سحب الأموال الضخمة التي تديرها مؤسسات الجامعات التي يتلقون منها خدمات التعليم العالي من الاستثمارات التي تدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية. وكان الطلاب يهدفون إلى إقناع جامعاتهم بالانضمام إلى حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» (BDS) من خلال إجبارها على مراجعة استثماراتها في «إسرائيل». وعلى الرغم من أنهم أخفقوا إلى حد كبير في تحقيق هذا الهدف، إلا أن حقيقة موافقة إدارات جامعات براون ونورث وسترن ومينيسوتا على مراجعة محافظها الاستثمارية والتصويت على الابتعاد عن دعم «إسرائيل» يمكن عدّها مكسبًا كبيرًا للمتظاهرين وحركة المقاطعة.[13] ورغم كل الضغوط، بدأت الإدارات الجامعية التي دعمت الاحتجاجات في الظهور. أعلنت كارول كريست، مستشارة جامعة كاليفورنيا، بيركلي، أنها تدعم الاحتجاجات السلمية للطلاب المشاركين في مظاهرات الحرم الجامعي، وذكرت أنه لا ينبغي الخلط بين الاحتجاجات ومعاداة السامية. وذكرت أن قرار عدم تلقي التبرعات من المؤسسات المستثمرة في «إسرائيل» يعود إلى مجلس إدارة الجامعة.[14]

وانعكست الاحتجاجات التي جرت في الحرم الجامعي أيضًا في برامج التخرج في العديد من المدارس، حيث توقف حفل التخرج في جامعة كاليفورنيا في بيركلي بسبب احتجاج مئات الطلاب. وخلال الخطابات البروتوكولية للعديد من المؤسسات التعليمية مثل جامعات مينيسوتا وديوك وفيرجنيا كومنولث وويسكونسن، أعرب الطلاب عن ردود أفعالهم، وأداروا ظهورهم على المسرح، وتركوا برامج التخرج.[15] جرى تنظيم مسيرة لثلاثة عشر طالبًا مُنِعوا من حضور حفل التخرج في جامعة هارفارد لمشاركتهم في الاحتجاجات. قام الطلاب المحتجون على برنامج التخرج الذي نظمته الجامعة بتنظيم برنامج تخرج بديل خارج الحرم الجامعي.[16] منعت إدارة الجامعة طالبًا مسلمًا كان من المقرّر أن يلقي خطاب التخرج في جامعة جنوب كاليفورنيا من إلقاء الخطاب بحجة أنه يتعاطف مع الاحتجاجات في الحرم الجامعي. واحتج الطلاب الذين حضروا حفل التخرج على القرار الذي اتخذته الإدارة، وأبدوا ردود أفعالهم.[17]

الاستجابة السياسية للاحتجاجات في الحرم الجامعي وأوجه التشابه مع جيل الـ68:

أصبحت الاحتجاجات في الحرم الجامعي أحد البنود الرئيسة على جدول أعمال السياسة الأمريكية، حيثُ اتخذت العديد من الشخصيات السياسية مواقفها في ضوء الانتخابات المقبلة. ومنذ السابع من أكتوبر 2023م أظهر بعض السياسيين الذين تعرضوا لانتقادات بسبب دعمهم لـ«إسرائيل» ردود فعلهم على المحتجين تحت مظلة «معاداة السامية» وعلى إدارات الجامعات التي سمحت بالاحتجاجات. كما أوجدت الاحتجاجات في الحرم الجامعي أرضية للسياسيين لانتقاد بعضهم بعضًا، وأصبحت ورقة رابحة مهمة للجمهوريين الذين انتقدوا السياسة الخارجية لإدارة بايدن. إذ زار رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون جامعة كولومبيا التي تقع في قلب الاحتجاجات في الحرم الجامعي، وأبدى ردّ فعله تجاه المتظاهرين. وذكر جونسون أن إدارات الجامعة أخفقت في مكافحة معاداة السامية، وأن على إدارة بايدن نشر الحرس الوطني على الفور لمنع تحول الاحتجاجات إلى فوضى. وعلى الرغم من أن رئيس الجامعة أكد في كل مناسبة أنه ضد الاحتجاجات في الجامعة، إلا أن جونسون أكد أن رئيس الجامعة أظهر إدارة فاشلة، ويجب أن يستقيل. وهدد جونسون إدارات الجامعات بالقول: إن الأموال الفيدرالية الممنوحة بموافقة الكونغرس يمكن أن تُقطَع إذا لم يجر إنهاء الاحتجاجات في حرم الجامعات.[18]

وقد وفّرت تداعيات الاحتجاجات في الحرم الجامعي أرضية جيدة للجمهوريين المحافظين لمهاجمة الجامعات التي رأوا أنها تقع بالفعل تحت تأثير الفكر الليبرالي واليساري. أما الرئيس بايدن، الذي كان يحاول خوض حملة انتخابية لكنه تعرض لانتقادات من أعضاء حزبه بسبب سياسته تجاه «إسرائيل»- فقد اختار التزام الصمت حيال الاحتجاجات في الأيام الأولى. وبعد أسبوعين من بدء الاحتجاجات، أدلى بايدن بأول بيان شامل له حول المظاهرات. حيثُ أدان الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين التي «تحولت إلى أعمال عنف» في حرم الجامعات، وأكد بأنّ من حقّ جميع الأمريكيين الاحتجاج طالما تُستخدَم فيه الأساليب السلمية. وأشار بايدن إلى أن الطلاب يجب أن يمارسوا حقّهم في التظاهر من دون إثارة الفوضى، وردّ بشكل رافض للمطالبة بتفعيل الحرس الوطني، كما ذكر أيضًا أنه لن يكون هناك أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بسبب الاحتجاجات.[19] إلا أن تصريحات بايدن بعد أسبوعين من الأزمة لم ترضِ أحدًا. فقد استمر الجمهوريون

وترامب (خصمه في انتخابات 2024) في اتهام إدارة بايدن بالتأخّر في التدخل في الأحداث وإثارة الفوضى.

وفي هذا السياق قد تتأثر الانتخابات الرئاسية عام 2024 بشكل كبير بسبب الاحتجاجات التي بدأت في الجامعات. ويُنظَر إلى توسّع رقعة الاحتجاجات في جميع أنحاء أمريكا بسبب استخدام الشرطة للقوة بشكل غير لائق لاعتقال المتظاهرين والأكاديميين والطلاب ، كما يدل على أن ذلك نقطة ضعف كبيرة في إدارة بايدن. عندما يجري تقييم الحركات الاحتجاجية في هذه الحالات، فإنها قد تدفع الشباب، وبخاصة الناخبون المسلمون الغاضبون في الأصل؛ بسبب عدم اتخاذ بايدن موقفًا حياديًّا في القضية الفلسطينية، حيثُ سيؤدي إلى إنهاء حظوظ بايدن في إعادة انتخابه. كما هاجمه منافسه ترامب مدعيًا أنه أخفق في مكافحة معاداة السامية، ولم يكن فعالًا في إدارة الأزمة. بالإضافة إلى ذلك حمّل ترامب بايدن مسؤولية الإخفاق في السيطرة على الاحتجاجات، وأثنى على ضباط الشرطة الذين اقتحموا جامعة كولومبيا. وتعهد ترامب بترحيل أي طالب أجنبي ينخرط في «الفكر الجهادي أو معاداة السامية» في حال انتخابه.[20] لطالما انتقد الجمهوريون المحافظون إدارات الجامعات المرموقة، بحجة أن الأفكار المخالفة للقيم الأمريكية تنتشر في حرم الجامعات. ومنذ 7 أكتوبر، منحت الاحتجاجات الداعمة لفلسطين في الجامعات ورقة رابحة كبيرة للجمهوريين في هذا الصدد.

كانت لنظرة السياسيين للحركات والاحتجاجات الجامعية عواقب مهمة عبر التاريخ السياسي الأمريكي. ويمكن ملاحظة إستراتيجية الجمهوريين في استخدام الاحتجاجات الجامعيّة لتحقيق مكاسب سياسية على أنه استمرارية لنهج سابق؛ إذ اتخذ رونالد ريغان الذي ترشح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا في عام 1966 موقفًا متشددًا ضد الطلاب المحتجّين لحرب فيتنام، بحجّة أن مثل هذه الاحتجاجات يمكن عدّها فوضى لا حرية أكاديمية. وتعهّد ريغان بـ«القضاء على الأوساخ في الجامعات» من خلال استهداف المتظاهرين في بيركلي.[21] وبالمثل انتقد الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون الطلاب الذين تظاهروا ضد الحرب، واصفًا إياهم بـ«الأشرار».[22] وغالبًا ما كانت ردود فعل القادة الجمهوريين على مثل هذه الحركات اليسارية تُكافأ من قبل الناخبين الأمريكيين. ولهذا يمكن النظر إلى التصريحات القاسية التي أدلى بها السياسيون الجمهوريون المحافظون الحاليون على أنها استمرار لإستراتيجية سياسية مماثلة عند النظر إليها في هذا السياق التاريخي.

تماشيًا مع السرد التاريخي، وافق مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون على قانون التوعية بمعاداة السامية، وهو حلّ توافقي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي

استجابةً لاحتجاجات الجامعات[23]، ويهدف التشريع إلى مكافحة معاداة السامية في الجامعات، ويطلب من وزارة التعليم استخدام تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست لمعاداة السامية. حيثُ ينظر المؤيدون إلى هذه الخطوة التي اتخذها مجلس النواب على أنها أداة مهمة في مكافحة معاداة السامية، في حين يعرب المعارضون عن مخاوفهم من أن القانون قد يحدّ من حرية التعبير ويتجاوز الحدود. وقد صوّت نحو ثلث الديمقراطيين ضد مشروع القانون، بحجة أن التعريف الجديد لمعاداة السامية فضفاض بشكل مفرط، وقد يؤدي إلى مشكلات في الرقابة. كما انتقد بعض الجمهوريين اليمينيين المتطرفين مشروع القانون باعتباره تهديدًا للتعاليم المسيحية.

ويعرّف قانون التوعية الجديدة لمعاداة السامية بشكل واسع جدًّا، ويشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة. وهي تشمل الدعوة إلى إلحاق الأذى باليهود، أو توجيه ادعاءات عدائية ضدهم أو اتّهامهم بالتآمر على مستوى العالم أو السيطرة على المؤسّسات الاجتماعية مثل وسائل الإعلام والاقتصاد. وتشمل أيضًا إنكار حقائق عن الهولوكوست أو المبالغة في الحقائق المتعلقة بها، والتشكيك في ولاء المواطنين اليهود، وتصوير وجود

«إسرائيل» على أنّه مشروع عنصري، وتطبيق معايير مختلفة على «إسرائيل» عن الدول الديمقراطية الأخرى، ومقارنة «إسرائيل» بالنازية، وتحميل اليهود مسؤولية جماعية عن أفعال دولة «إسرائيل».[24] حيثُ أثار تعريف القانون الفضفاض لمعاداة السامية مخاوف بشأن حرية التعبير في الجامعات.

الجدير بالذكر أنّه مع انتشار التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين في جميع أنحاء البلاد واحتضانها من قبل شريحة واسعة من الناس، جرت مقارنة الاحتجاجات أيضًا بالحركات الطلابية لجيل 68.[25] حتى إن السيناتور والناشط بيرني ساندرز ألمح إلى أن الحرب في غزة يمكن أن تكون «فيتنام بايدن» استنادًا إلى الحركات الطلابية. كما أجرت شخصيات بارزة شاركت في الاحتجاجات، مثل رشيد الخالدي أستاذ التاريخ في جامعة كولومبيا، حيثُ أجرى مقارنة مماثلة مع تأكيد التأثير المحتمل للاحتجاجات. وفي حين أن هذه المقارنات مع المظاهرات الحالية في الحرم الجامعي ضد «إسرائيل» التي لم يعتد عليها الجمهور الأمريكي، تحمل بعض أوجه التشابه إلا أنه قد يكون من المبكر استنتاج أن الاحتجاجات ستتطور إلى حركة اجتماعية كبرى. ومع ذلك، فإن حقيقة أن الاحتجاجات السابقة بدأت أيضًا على نطاق صغير، ثم تحولت إلى حركات اجتماعية كبيرة- توفر أساسًا مفيدًا للمقارنة. وحتى لو لم تتحول الاحتجاجات في الحرم الجامعي إلى حركة جيلية، فإنها قد تغيّر نظرة الرأي العام الأمريكي إلى «إسرائيل». ويمكن القول: إن تزايد المشاعر المعادية لـ«إسرائيل»، ولاسيّما في أوساط الشباب، وفقدان «إسرائيل» قوتها في الرأي العام- يمكن عدّهما من الآثار المحتملة لهذه العملية.

الآثار المحتملة للمظاهرات على الانتخابات الرئاسية عام 2024:

قد يكون للاحتجاجات في الجامعات تأثير كبير في السياسة الأمريكية والانتخابات الرئاسية في نوفمبر عام 2024. فقبل الانتخابات الرئاسية أدى نهج السياسة الخارجية للرئيس بايدن الذي يدعم «إسرائيل» من دون قيد أو شرط منذ 7 أكتوبر- إلى إثارة ردود فعل الديمقراطيين الليبراليين، وخاصةً الناخبين المسلمين. وانتقادًا للسياسة الإسرائيلية أطلق الناخبون المسلمون حركة احتجاج في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي. ففي كل اجتماع تقريبًا حضره الرئيس بايدن وكبار المسؤولين في الحزب، نظم المحتجون مظاهرات معارضة بشدة لسياسة الإدارة الأمريكية تجاه «إسرائيل». كما نظم النشطاء أيضًا احتجاجات خلال جلسات الاستماع التي عقدها وزير الخارجية أنتوني بلينكن في الكونغرس، وهذا جعل قضية غزة بندًا رئيسًا على جدول أعمال الحزب الديمقراطي.

وفي هذا الإطار ظهر الاستياء داخل الحزب الديمقراطي بوضوح في الانتخابات التمهيدية للحزب. فعلى سبيل المثال، أدلى أكثر من 100 ألف ناخب في ولاية ميشيغان، وهي إحدى الولايات التي تضم أعلى نسبة من المسلمين/ وتعدّ ولاية متأرجحة، ونحو 50 ألف ناخب في ولاية ويسكونسن بأصواتهم الاحتجاجية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي. كما هو الحال في انتخابات 2020، فمن المتوقع أن تؤدّي هاتان الولايتان دورًا حاسمًا في الانتخابات الرئاسية عام 2024. حيث فاز بايدن في الانتخابات بفارق حوالي 150 ألف صوت في ميشيغان و20 ألف صوت في ويسكونسن. وفي هاتين الولايتين اللتين فاز فيهما الرئيس بايدن بهامش ضئيل في عام 2020، قد يواجه أصواتًا متفاعلة، خاصة من الناخبين المسلمين الموجودين بكثافة.

واستنادًا إلى ما سبق، من المحتمل جدًّا أن يحظى بايدن باحتجاجات الشباب وذوي البشرة السمراء، وخاصة المسلمين في الانتخابات. ووفقًا لآخر استطلاعات الرأي، يبدو أن ترامب متقدم بفارق ضئيل في كلتا الولايتين. ومن غير المتوقع أن يصوت الناخبون المسلمون الذين يتفاعلون مع سياسة بايدن تجاه «إسرائيل» لمصلحة ترامب. حيثُ وفقًا لاستطلاعات الرأي، يعتقد الناخبون أنه لا يوجد فرق كبير بين بايدن وترامب فيما يتعلق بسياسة «إسرائيل». ووفقًا لنتائج الاستطلاع الذي أجرته صحيفة نيويورك تايمز في الولايات المتأرجحة التي ستحدد مصير الانتخابات الرئاسية، فقد ذكر 13٪ ممّن أيّدوا الرئيس بايدن في انتخابات 2020 أنهم لن يصوّتوا له في الانتخابات المقبلة بسبب سياسة الولايات المتحدة في الدعم غير المشروط لـ«إسرائيل»، بينما ذكر 17٪ فقط من مؤيدي بايدن أنهم يجدون أنه من الصواب دعم «إسرائيل».[26]

ومن البهي أنه قد تؤثّر ممارسات مثل زيارة بايدن الداعمة لـ«إسرائيل» بعد 7 أكتوبر مباشرة، وسخاء الكونغرس في إرسال حزم المساعدات إلى «إسرائيل»، وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على وقف إطلاق النار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، واعتقال أكثر من 2500 متظاهر باستخدام القوة غير المتناسبة في المظاهرات الطلابية في الجامعات- كل ذلك قد يؤثّر في قرارات الناخبين في الانتخابات الرئاسية. وقد لوحظ منذ 7 أكتوبر أن «إسرائيل» فقدت سمعتها، خاصة في أوساط الشباب الأمريكيين وازدادت ردة الفعل على الدعم المقدم لـ«إسرائيل». وعلى الرغم من أن إدارة بايدن انتقدت الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، وأعلنت أنها ستعلق مساعداتها من الأسلحة لـ«إسرائيل» في حال قيامها بعملية في رفح، إلا أن دعمها غير المشروط للحكومة الإسرائيلية منذ الأيام الأولى للحرب لم يكن كافيًا لتحسين نظرة الشباب إليها.

ويُلاحَظ أن غضب الناخبين الشباب وردود أفعالهم يظهران تجاه بايدن بوضوح في استطلاعات الرأي العام. فبحسب استطلاع للرأي نشرته شبكة إن بي سي نيوز في الأشهر الأخيرة، فإن الاهتمام بالانتخابات الرئاسية عام 2024 يتراجع مقارنة بانتخابات 2020. فبينما كانت نسبة الاهتمام بانتخابات 2020 تبلغ 77 في المئة، سجلت هذه النسبة 64 في المئة لانتخابات 2024. وعلى وجه الخصوص أعرب 36 في المئة فقط من الناخبين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18–36 عامًا عن اهتمامهم بالانتخابات، ويفسّر السبب الرئيس لهذا الوضع بسياسة أمريكا الخارجية الداعمة لـ«إسرائيل».[27] كما كشفت دراسة قام بها أستاذان من جامعتَي ماريلاند وجورج واشنطن عن جانب خطير من النقاشات التي بدأت بمزاعم «حرية التعبير» و«معاداة السامية» في الجامعات الأمريكية. فوفقًا للدراسة، صرح 98٪ من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه و88٪ من الأساتذة المشاركين و76٪ من الأساتذة الدكاترة الجامعيين بأنهم يترددون في التعبير عن آرائهم حول الاعتداءات الإسرائيلية.[28] بالإضافة إلى ذلك، ذكر 70٪ من المسلمين أنهم تعرضوا للتمييز ضدهم منذ 7 أكتوبر بسبب سياسات بايدن.[29]

خلاصة القول: الاحتجاجات مستمرة في الجامعات، وردود فعل الناخبين تجاه السياسة الإسرائيلية تضع إدارة بايدن في موقف صعب مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في عام 2024. وعلى الرغم من أن الآثار طويلة الأمد للاحتجاجات غير مؤكدة، إلا أنه على المدى القصير، قد يكون لها عواقب وخيمة، وقد تتمثل في إنهاء مسيرة بايدن السياسية. ونظرًا للاحتجاجات في الحرم الجامعي، قد يكون لسلوك الناخبين الشباب في الانتخابات تأثير كبير في السياسة الأمريكية. وفي هذا السياق، يمكن عدّ رد فعل إدارة بايدن على الاحتجاجات وموقفها من الإدارة الإسرائيلية في الفترة المقبلة– عاملًا مهمًّا سيشكل صورتها العامة وإستراتيجيتها الانتخابية.

خاتمة

إن احتجاجات الحرم الجامعي، التي بدأت في أرقى الجامعات الأمريكية بأجندة دعم فلسطين وإزالة اللوبيات القريبة من «إسرائيل» من الجامعات– خلقت عملية جرى اتباعها على نطاق عالمي، وأثارت حركات احتجاجية جديدة. وتواصلت داخلَ الحرم الجامعي التظاهراتُ التي حاولت إدارات الجامعات تفريقها باستخدام القوة الشُّرطية، في أثناء احتفالات التخرج. لم تُظهر احتجاجات الحرم الجامعي ردود فعل الناخبين الشباب على السياسات الإسرائيلية فحسب، بل أثارت مناقشات حادة حول الضغوط السياسية على الجامعات والحريات الأكاديمية أيضًا. وأظهر قيام العديد من إدارات الجامعات

بإجراءات تأديبية ضد الطلاب والأكاديميين الذين شاركوا في المظاهرات- أن الجامعات تواجه صعوبة في اجتياز اختبار الحرية الأكاديمية. وإذا استمرت الاحتجاجات منذ بداية سبتمبر/ أيلول 2024 القادم، فإن عامًا دراسيًّا جديدًا وصعبًا ينتظر إدارات الجامعات، حيث من المرجّح أن يجريَ اتخاذ موقف أقوى بشأن قضايا مثل الحرية الأكاديمية وأمن الطلاب، على الرغم من الضغوط السياسية.

ويطرح التأثير المحتمل للاحتجاجات في الانتخابات الرئاسية في عام 2024 تحديات حاسمة للحزب الديمقراطي والرئيس بايدن على وجه الخصوص. وعلى الرغم من أن ردود أفعال المجموعات الديموغرافية الحرجة، مثل الناخبين الشباب والسود والمسلمين، تجعل من الضروري أن تقوم الإدارة الديمقراطية بمراجعة سياستها تجاه «إسرائيل»، فمن غير المتوقع أن تتخذ الإدارة الديمقراطية خطوة في هذه المرحلة. إن سياسة بايدن في غزة، التي يدعو إليها من أجل أمن «إسرائيل»، ورفضه اللاحق الاستماع إلى الاحتجاجات داخل حزبه- قد تزيد من تعميق التصدعات الأيديولوجية داخل الحزب، وتؤدي إلى تغييرات كبيرة في إستراتيجية الحملة الانتخابية. إن تركيز بايدن بالفعل على تصويت ناخبي الوسط بدلًا من شرائح اليسار الليبرالي، ومحاولة الحفاظ على دعم قوي للناخبين السود- قد يكون ذلك علامات على مثل هذا التغيير في الإستراتيجية. (وربما يكون هذا أحد العوامل التي أدت لتنحي بايدن عن السباق الرئاسي، وترشيح هاريس من قبل الديمقراطيين).[30]

وفي حين أن التأثيرات طويلة المدى لاحتجاجات الحرم الجامعي في المجتمع الأمريكي- لا تزال غير واضحة، فمن المؤكد أن النشاط السياسي لجيل الشباب سيستمر في إحداث تأثير. إن الكيفية التي تتعامل بها المؤسسات التعليمية والقادة السياسيون مع هذه الموجة الجديدة من النشاط والاستجابة لمطالب الشباب- ستكون من بين العوامل المهمة التي ستشكل السياسة الأميركية في السنوات المقبلة. لن يكون من المستغرب أن تستمر احتجاجات الحرم الجامعي -التي تُظهِر أن الفجوة بين المؤسسة السياسية والناخبين في السياسة الإسرائيلية تتعمق- في فصل الخريف القادم 2024م عندما تجري إعادة فتح الجامعات وتحديد جدول الأعمال مرة أخرى، حيث سيحسب الناشطون أن صوتهم سيُسمَع بشكل أكبر قبل انتخابات نوفمبر 2024م. وفي مثل هذا السياق السياسي، يمكننا أن نتوقع أن الاحتجاجات في الحرم الجامعي، إلى جانب المظاهرات الداعمة لفلسطين الأكثر عمومية، سيكون لها تأثير مباشر في الديناميكيات الانتخابية.

الهوامش والمراجع:

1. Ephrat Livni, "About 300 Protesters Pleading for a Cease-Fire Were Arrested on Capitol Hill, Organizers Say", *The New York Times*, 18 Ekim 2023.
2. Elise Hammond, Chandelis Duster, Kathleen Magramo, Elizabeth Wolfe, Aya Elamroussi, Lauren Mascarenhas ve Tori B. Powell, "US University Protests", CNN, 25 Nisan 2024.
3. Kevin Mcgill, Stephen Smith ve Collin Binkley, "Clashes Over Israel-Hamas War Shatter Students' Sense of Safety on US College Campuses", AP News, 15 Kasım 2023.
4. "Antisemitism on Campus", Anti-Defamation League, https://www.adl.org/antisemitism-campus, (Erişim tarihi: 12 Haziran 2024).
5. Hansi Lo Wang, "The Complicated History Behind BLM's Solidarity with the Pro-Palestinian Movement", NPR, 12 Haziran 2021, https://www.npr.org/2021/06/07/1003872848/the-complicated-history-behind-blms-solidarity-with-the-pro-palestinian-movement
6. Santul Nerkar, "College Protesters Make Divestment from Israel a Rallying Cry", *The New York Times*, 24 Nisan 2024.
7. Sharon Otterman ve Alan Blinder, "Over 100 Arrested at Columbia After Pro-Palestinian Protest", *The New York Times*, 7 Mayıs 2024.
8. David Leonhardt, "The New Campus Politics", *The New York Times*, 3 Ocak 2024.
9. Nicholas Fandos, Stephanie Saul ve Sharon Otterman, "Columbia's President Tells Congress That Action is Needed Against Antisemitism", *The New York Times*, 17 Nisan 2024.
10. Madina Toure, "Columbia University Faculty Pass Vote of No Confidence in President", Politico, 16 Mayıs 2024.
11. Alan Blinder, Anemona Hartocollis ve Stephanie Saul, "Universities Face Congressional Inquiry and Angry Donors over Handling of Antisemitism", *The New York Times*, 7 Kasım 2023.
12. Maureen Farrell ve Rob Copeland, "Bill Ackman's Campaign Against Harvard Followed Years of Resentment", *The New York Times*, 12 Kasım 2023.
13. Vimal Patel, "Protesters Agreed to Leave. This is What Some Colleges Promised in Return", *The New York Times*, 17 Mayıs 2024.
14. Alicia Victoria Lozano, "Berkeley Encampment Comes Down after School Agrees to Review Investments", NBC News, 15 Mayıs 2024.
15. Jamie Kelter Davis, "Campus Protests: A Few Graduations are Disrupted by Protest, but Many are Held as Planned", *New York Times*, 11 Mayıs 2024.

16. Maya Shwayder, Jenna Russell ve Anemona Hartocollis, “Students Walk out in Protest at Harvard Commencement”, *The New York Times*, 23 Mayıs 2024.

17. Jonathan Wolfe, “U.S.C. Valedictorian Graduates without a Speech, but with Cheers”, *The New York Times*, 10 Mayıs 2024.

18. Bianca Quilantan ve Michael Stratford” ,Republicans Want Columbia‘s Federal Funding Stopped .There are at Least 3 Big Problems ,“Politico25 , Nisan.2024

19. Peter Baker, “Biden Denounces Violence on Campus, Breaking Silence after Rash of Arrests”, *The New York Times*, 2 Mayıs 2024.

20. Charles M. Blow, “Trump is Still at War with the Constitution”, *The New York Times*, 15 Mayıs 2024.

21. Steven V. Roberts, “The War between Reagan and Berkeley”, *The New York Times*, 25 Mayıs 1969.

22. Philip Bump, “How Americans Felt about Campus Protests against the Vietnam War”, *The Washington Post*, 24 Nisan 2024.

23. Farnoush Amiri, “House Passes Bill to Expand Definition of Antisemitism Amid Growing Campus Protests over Gaza War”, The Associated Press, 1 Mayıs 2024, https://apnews.com/article/israel-palestinian-campus-protests-columbia-congress-df4ba95dae844b3a8559b4b3ad7e058a, (2024/06/12 تاريخ الإطلاع:).

24. “Working Definition of Antisemitism”, International Holocaust Remembrance Alliance, 26 Mayıs 2026,

25. Jeff Greenfield, “Don’t Forget the Backlash to the ’60s”, Politico, 2 Mayıs 2024.

26. Nate Cohn, “Trump Leads in 5 Key States, as Young and Nonwhite Voters Express Discontent with Biden”, *The New York Times*, 13 Mayıs 2024.

27. Mark Murray ve Sarah Dean, “Poll: Election Interest Hits New Low in Tight Biden-Trump Race”, NBC News, 21 Nisan 2024.

28. Marc Lynch ve Shibley Telhami, “Scholars Who Study the Middle East are Afraid to Speak out”, The Chronicle of Higher Education, 5 Aralık 2023, https://www.chronicle.com/article/scholars-who-study-the-middle-east-are-afraid-to-speak-out, (2024/06/12 تاريخ الإطلاع:).

29. Besheer Mohamed, “How U.S. Muslims are Experiencing the Israel-Hamas War”, Pew Research Center, 2 Nisan 2024, https://www.pewresearch.org/short-reads/2024/04/02/how-us-muslims-are-experiencing-the-israel-hamas-war/, (2024/06/12 تاريخ الإطلاع:).

30. كُتِب هذا البحث قبل إعلان بايدن عدم ترشحه.

رؤيـــــــة
تركيـــــــة

Rouya Turkiyyah is a quarterly academic journal published by SETA Foundation since 2012. It covers a broad range of topics related to domestic and foreign policy of the Middle Eastern countries focusing mostly in their politics, economy and social problems. Rouya Turkiyyah seeks to furnish a new regional perspective, through the allocation of new spaces for serious discussions on the World Affairs but more specifically in the Middle East affairs.